قناة العربية تكشف عن عورتها وخستها.. النصر لإسرائيل وإن طال الزمن

في الوقت الذي ارتقى فيه آلاف الشهداء، غالبيتهم من الأطفال والنساء بفعل العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، لم تتوانى قناة "العربية" السعودية عن إبراز معالم صهيونيتها بشكل مستمر، حتى وصل بها الحال لقتل عزيمة المتفائلين بإنجازات المقاومة.

وفي هذا السياق، جاءت قناة "العربية" وعلى لسان المدعو مستشارها للشؤون العسكرية رياض قهوجي ليبشر الاحتلال بالانتصار في حربه ضد المقاومة.

وعلى الرغم من إقرار الاحتلال بقوة المقاومة وخشيته من الاجتياح البري، قال "قهوجي" في تحليله أنه على الجميع التذكر "أن التفوق بقوة النيران لصالح إسرائيل بشكل كبير". مشيرا إلى أن السيطرة الجوية التامة هي لإسرائيل وكذلك كثافة النيران.

واعتبر "قهوجي" أن هذا "سيشكل صعوبة كبيرة لحماس على المدى الطويل".

وأضاف أن" القصف اليومي واستمراره سيؤدي إلى إنهاك المقاتلين وقد يعطي إسرائيل تفوقا في قتال الشوارع في مرحلة لاحقة".

وانتقد المتابعون على مواقع التواصل الاجتماعي أسلوب طرح قناة "العربية" التي تقوم بإحباط عزيمة المقاومة ومؤيديها. مؤكدين على أن ما تقوم به لا يخدم إلا دولة الاحتلال.

وفي هذا السياق، قال الأكاديمي تركي بن أحمد:" هذه القناة تُعبر عن عقيدة صاحبها، وما خفي أعظم."

وهاجم المغرد الأردني زكريا بني هاني المحلل العسكري قائلا:" صهيوني جديد – لا جديد".

واستذكر البعض ما قاله الشيخ عبدالعزيز الطريفي المعتقل منذ سنوات بحق قناة العربية : "لو كانت قناة العربية في زمن النبوة ما اجتمع المنافقون إلا فيها، ولا أُنفقت أموال بني قريظة إلا عليها".

وقالت الدكتورة سميرة خوالدة:" فقط لو تذكّر هذا الرويبضة غزوة بدر. … لكن كان ممكن يبشّر قريشا بالنصر".

ومنذ اندلاع الحرب على قطاع غزة يوم 7 أكتوبر الجاري، لم تتوقف قناة العربية عن تبني الموقف الإسرائيلي بشكل مباشر وغير مباشر.

وربما ظهر هذا الامر بشكل اكثر وضوحا في المقابلة التي أجرتها القناة قبل أيام مع رئيس المكتب السياسي لحركة حماس في الخارج، خالد مشعل.

وأثناء المقابلة، تبنت مذيعة العربية رشا نبيل الموقف الإسرائيلي بشكل كامل أثناء طرحها الأسئلة على "مشعل" وكأن من يحاوره مذيع صهيوني.